

عليكم مسلطاً كما فهو يتكلم بما كانوا به يدعون. وإذا أذنا
الناس رحمة فربها وإن ضمهم سينة بما قدت أيديهم إذ هم
يقنطون. أولم يبرأ الله ينسط الزرق من نفاه ويقدر
إن في ذلك آيات لعلم يؤمنون. فات ذا القلوب حقه واليتك
وإن السبيل ذلك خير للذين هم يهدون وجه الله وأولئك هم المفلحون
وما أنبئتم من ربكم بغير ما في أمثال الناس فلا تهنوا عند الله وما
التيتم من رزق فخر برون وجه الله فأولئك هم المضعفون الله
الذي خلقكم ثم فرغ منكم نعم بئنا لكم نعم بئناكم هل من فركاه من
يفعل من ذلك من بينه سبحانه وتعالى عما يشركون. ظهر كسفا
في البر والخير بما كسبت أيدي الناس ليذنبهم بعض الذي عملوا
فلا تعلمون يرجعون. قل بيروا في الأرض فانظروا كيف كانت
عاقبة الذين من قبل من قبل كان أشد منهم بغيركم قائم ووجه الذين
القيم من قبل من يأتونهم لا مرة له من الله يومئذ يصدحون
من كفى عقابكم كفى ومن علم صالحاً ولا نفسه تمهدون
لغيري الذين استأوا عذاب الصالحين من فضله إنه لا يجن الكافرين

ومن

ومن آياته أن يرسل الرياح مبقيات وليذيقكم من رحمته
وليجزي الفلك بأمره وليدفعوا من فضله ولعلكم تتقون
ولقد أرسلنا من قبلك منسلاً إلى قومهم فجاءوهم بالآيات
فاستمنا من الذين آجروا وكان حفاً علينا نصر المؤمنين
الله الذي يرسل الرياح فينبه السحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء
ويجعل له سفا فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به من
يتأوه من عبادهم إذا هم يستنبذون. وإن كانوا من قبل أن يزل
عليهم من قبله لمبلسين. فانظروا إلى آثار رحمة الله كيف
يحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لحيى الموتى وهو على كل شيء
قدير. ولئن أرسلناهم بها وراؤ مضعفاً لظلموا من بعد
بكفرون. فأتك لا تسمع الموتى ولا تسمع الضمير إذا
ولوا مدبرين. وما أنت بهادي الغي عن صلاتهم إن
تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون. الله الذي خلقكم
من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة
ضعفاً وثيبه يخلق ما يشاء وهو العليم القدير. ويوم تقوم

175